

**معالجة الصحافة العراقية اليومية للشأن الإقتصادي
(دراسة تحليل مضمون لصحيفتي الصباح والمدي)**

**Dealing with the Iraqi daily press of economic affairs
(Content analysis study for Al-Sabah and Al-Mada newspapers)**

الباحث

بكر صلاح حميد

researcher

Bakr Salah Hamid

bakr25975@gmail.com

إشراف

د. آمنه المير

Supervised by

Dr. Amna Elmir

bakr25975@gmail.com

Jinan University - Tripoli, Lebanon

College of Media Graduate Studies Department



ملخص الدراسة:

صفحة في كل عدد في صحيفة الصباح (الاقتصادي او الصباح الاقتصادية) بينما صحيفة المدى تعتمد على اهمية الاحداث السياسية، الاقتصادية، الرياضية وغيرها فالموضوع الذي له اهمية كبيرة هو من يأخذ الصحيفة الاولى وهكذا.

٢. التفاعلية في نقل الاحداث الاقتصادية لوضع الجمهور بالصورة، حيث نلاحظ ان صحيفة الصباح الرسمية تشهد تفاعلا كبيرا مع الاحداث الاقتصادية مقارنة بصحيفة المدى.

٣. اعتمدت صحيفة الصباح على شرح التفاصيل واعتماد على الاشكال التحريرية في الفنون الصحفية التي تعطي مساحة لذكر معلومات أكثر على عكس صحيفة المدى التي دائما ما اعتمدت الاختصار في عملية طرح المواضيع والاحداث.

٤. اعتمدت الصحف في الفنون الصحفية على فئة الاخبار بنسبة أكبر من الاشكال التحريرية الأخرى.

٥. تعتمد الصحافة العراقية على المصادر الداخلية لتغطية الاحداث الاقتصادية المختلفة.

تناولت هذه الدراسة معالجة الصحافة العراقية اليومية للشأن الاقتصادي داخل العراق وتعتبر هذه الدراسة هي دراسة تحليلية لصحيفتي بارزتين في الوسط الصحفي داخل العراق وهي صحيفة الصباح الرسمية التي تصدر من داخل العراق وصحيفة المدى العراقية المستقلة وتصدر أيضا من داخل العراق وتعتبر هذه الصحيفتين من الصحف المؤثرة وتمتلك قاعدة جماهيرية داخل العراق، حيث قسمت الدراسة الى الاطار النظري وتم تناول المصطلحات والمفاهيم التي تخص هذه الدراسة والى الاطار المنهجي الذي تناول كل إجراءات البحث المناسبة التي تخص منهجية البحث العلمي، كما اعتمدت الدراسة على أداة تحليل مضمون هذه الصحف من (١) تشرين الاول الى (٣٠) تشرين الأول لسنة ٢٠٢١، يعني شهرا كاملا (٣٠) يوما حيث تمكن الباحث الحصول على (٤٤) عددا مقسمة بين الصحيفتين وهذه هي عينة ممثله، وواضحت هذه الدراسة طبيعة تناول القضايا الاقتصادية وما يدور حول هذه القضايا، وأيضا تناولت الأساليب وكيفية عرض الفنون الصحفية المستخدمة في الصحف العراقية تجاه القضايا الاقتصادية، وتوصل الباحث الى عدة نتائج اهمها:

١. توجد أهمية كبيرة للصحافة الاقتصادية داخل الصحف العراقية حيث نلاحظ هنالك

* * *



used in Iraqi newspapers towards economic issues, and the researcher reached several results, the most important of which are:

1. There is a great importance to the economic press within the Iraqi newspapers, as we note that there is a page in each issue in the Al-Sabah newspaper (Al-Iqtisadis or Al-Sabah Economics), while Al-Mada newspaper depends on the importance of political, economic, sports and other events. The subject that has great importance is who takes the first press and so on.

2. Interactivity in transmitting economic events to put the audience in the picture, as we notice that the official Al-Sabah newspaper witnesses a great interaction with economic events compared to Al-Mada newspaper.

3. Al-Sabah newspaper relied on explaining the details and relying on the editorial forms in the journalistic arts that give space to mention more information, unlike Al-Mada newspaper, which has always relied on abbreviation in the process of presenting topics and events.

4. Newspapers relied on the category of

Study summary:

This study dealt with the treatment of the Iraqi daily press of the economic affairs inside Iraq. This study is considered an analytical study of two prominent newspapers in the journalistic community inside Iraq, which are the newspaper, Al-Sabah, which are issued from inside Iraq, and the independent Iraqi newspaper, Al-Mada, which is also issued from inside Iraq. These two newspapers are considered influential and have a base Jamahiriya inside Iraq, where the study was divided into the theoretical framework, and the terms and concepts related to this study were dealt with, and to the methodological framework, which dealt with all appropriate research procedures related to the methodology of scientific research. (30) October of the year 2021, meaning a full month (30) days, where the researcher was able to obtain (44) issues divided between the two newspapers, and this is a compliant sample, and this study clarified the nature of dealing with economic issues and what goes around these issues, and also dealt with methods and how to display arts Journalism



news in a greater proportion than other editorial forms.

. The Iraqi press relies on internal sources to cover various economic events.

الفصل الاول

الإطار النظري

المقدمة

* * *

تعتبر الصحافة الاقتصادية من أرقى المستويات التي وصل اليها الاعلام عبر التطور التاريخي وخاصة بعد مرور عدة مراحل متعددة ومختلفة كل حسب نوعها وايدولوجيتها حيث اغلب الصحف العراقية تخصص لديها صفحات او ملاحق اقتصادية خاصة بها، وتتناول القضايا الاقتصادية المختلفة والتي تحاول دراستنا مناقشتها في ظل هذه الظروف الحرجة للوضع الاقتصادي في العراق.

وتعد وسائل الاعلام من اهم القوى المؤثرة في السلوك البشري فهي تمثل دور مهم في جميع مجالات الحياة ولاسيما المجال الاقتصادي والتأثيرات على صناعة القرارات الاقتصادية، فهي ذات تأثير في المشهد الاقتصادي ودائما ما يتناول الصحفيين القضايا السلبية والايجابية مع مراقبة للواقع او الشأن الاقتصادي العراقي، حيث ازدادت اهمية هذه الدراسة بعد الاحداث التي فرضت نفسها على واقع الشؤون الاقتصادية للدولة العراقية الحديثة.

وتكاد تكون عملية الحصول على المعلومة في الصحافة الاقتصادية أكثر صعوبة من عملية الحصول عليها بالجانب السياسي بسبب ضعف عملية الافصاح والشفافية لدى المؤسسات الاقتصادية والحكومية وحتى العاملة في القطاع الخاص، وهي معضلة اساسية من يعمل في الصحافة الاقتصادية، فلذلك ليس الامر سهلا في عالم الصحافة عموما وفي بلدان العالم الثالث على وجه التحديد.^(١)

ومع ذلك فان علوم المعرفة متجهة بالتخصص ويعني ان الصحافة الاقتصادية اصبحت تخصص مهم ودقيق ويجب مراقبتها وتشخيص نقاط الضعف والقوه من خلال هذه الدراسة.

مفهوم الصحافة المتخصصة:

كان من الطبيعي ان يزداد انتشار الصحافة مع ازدياد التعليم ومع التطورات التي واكبت العالم في مختلف المجالات السياسية والعلمية والثقافية، ونشأت لدى القراء اهتمامات الخاصة، اضافة الى الاهتمامات العامة التي تعمل الصحافة على التعبير عنها، ومن هنا ظهرت الحاجة الى وجود الصحافة المتخصصة تتبنى الاحتياجات الذاتية لدى القارئ.

ويمكن تعريف الصحافة المتخصصة بانها هي «التي تعتني بجانب واحد من اهتمامات القراء في التطلع نحو المعرفة والاستزادة منها، وهي ليست صحافة للعامة او للمجتمع كله وانما هي قاصرة على قطاع معين من القراء».^(٢)

ان الصحافة المتخصصة يعني بالدرجة الاولى تحديد مجالات العمل، وليس التخصص بخصوصية معينة للصحافة، بل هو علامة مميزة لتطوير البشرية على الاطلاق، فخذ الاف السنين بدا التخصص بالمجتمع البدائي الى صيادين وجامعين بادئ الامر، وبعدها فلاحين ورعا، ولاحقا الى حرفيين ومحاربين وكهنة، اما التنوع الكبير في تقسيم العمل الاجتماعي اليوم فانه سيقود الى قائمة لا نهاية لها، والصحافة المتخصصة انما هي تعبير ونتيجة لتقسيم العمل هذا، والذي سيستمر بعد ان ادى الى ظهور الصحفيين قبل مئات السنين، وذلك في اطار النشاط الصحفي، وعند مستوى تطور معين لوسائل الاعلام والمجتمع.

وقد وضع ريتشارد ميسل النظرية القائلة: بان المجتمع الصناعي سيحتم في النهاية وجود وسائل الاتصال المتخصصة، ذلك ان مجتمعنا الحالي او «مجتمع ما بعد الصناعة» نتج ظهور

(٢) د. محمد الحنفاوي، بدايات الفني الصحفي، ص ٩٩-١٠٠، ط ١، دسوق دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، ٢٠١٤.

(١) ابراهيم فواد، الصحافة المتخصصة، ص ١٣٣، عمان - دار المسيرة، الطبعة الاولى، ٢٠٢١.

ونمو صناعات الخدمات، وهي مستهلكة كبيرة لوسائل الاتصال المتخصصة ويقول مبسل ان حاجات واذواق المجموعات المتخصصة يمكن اشباعها فقط عن طريق نموذج للاتصال المتخصصة يصمم لجمهور متجانس.^(١)

مفهوم الصحافة الاقتصادية:

تتعامل الصحافة الاقتصادية مع مشكلات الواقع واكثرها ارتباطا وتأثيرا على حياة المواطن العادي اليومية وهي المشكلة الاقتصادية بكل ابعادها وجوانبها.

نشأة الصحافة الاقتصادية

شهدت الفترة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية قفزة كبيرة في اصدار العديد من الصحف المتخصصة في العالم وفي المنطقة العربية ظهرت الصحافة الاقتصادية في النصف الثاني من القرن العشرين، حيث صدرت في مصر مجلة الاقتصاد الزراعي ١٩٥٠م ومجلة الاهرام الاقتصادي التي تحولت الى اسبوعية في ١٩٨٠م، غير ان الصحافة المصرية لم تشهد ظهور ابواب وصفحات اقتصادية بشكل ثابت الا عقب قيام ثورة يوليو ١٩٥٢م حيث بدأ التركيز على المشكلة الاقتصادية خاصة عندما إنشأت حكومة الثورة المجلس الدائم

اي ان الصحافة الاقتصادية، هي تلك الصحافة التي تهتم بالمضمون الاقتصادي بكل قضاياها الرئيسية والفرعية، وتركز على بشكل مباشر، وعلى تأثيراته المختلفة على جوانب الحياة المتعددة.

ويمكن تحديد اهم الانواع او الاقسام لهذه الصحافة:

اولا: الابواب والصفحات الاقتصادية في الصحف العامة (الجرائد اليومية، الاسبوعية، والمجلات العامة)

ثانيا: الصحف الاقتصادية العامة، وهي الصحف (جرائد ومجلات) وهي تركز على بشكل

(٢) د. اسماعيل ابراهيم، الصحفي المتخصص، ط ٢، ص ٢٧٥، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٦.

(١) د. ابراهيم عبدالله المسلمي، مدخل الى الصحافة، ص ٢٢٧، ط ٢، دار الفكر العربي - القاهرة، ٢٠١٦.

والاعلام الاقتصادي أثر ملموس المدى القريب والبعيد ولا سيما في الازمات التي تواجه اقتصادات الدول من يتعامل معه على اساس انه أصبح منذ فتره ذا أثر كبير في صياغة الافكار والسياسات الاقتصادية والعلاقات التفاعلية بين الحكومات والشعوب للمفكرين الاقتصاديين والمواطنين ومؤسسات المجتمع المدني دور كبير في المشاركة في صنائه الافكار والسياسات والقرارات الاقتصادية للدول والمجتمعات ولا سيما منذ الازمه الاقتصادية الشهيرة قبيل الحرب العالمية الثانية ثم بعد ثورتي المعلوماتية والاتصالات حتى اليوم.^(٣)

نشأة الصحافة في العراق:

ينقسم تاريخ الصحافة العراقية الى ادوارها طبقا للظروف السياسية التي مر بها العراق، دور الحكم العثماني، ثم الاحتلال البريطاني، ودور الحكم الوطني، ليأتي بعد ذلك دور الحكم الجمهوري، غير ان هذه الادوار متداخلة، كل دور منها يفضي الى الآخر، فكثير من الصحفيين الذين عملوا في حقل الصحافة عاشوا في اكثر من عهدا واحدا، والتطور الذي اصاب الصحافة بعد هذا تطور طبيعي: بفعل انفتاح

للإنتاج القومي فبدأت الصحف العامة تهتم بالتحريير الاقتصادي.^(١)

ومن هنا بدأت الاهتمام بالصحافة الاقتصادية على مستوى الوطن العربي حيث صدرت العديد من الصحف او تخصيص مساحة داخل الصحف للأخبار الاقتصادية واي شيء يتعلق بالاقتصاد العربي.

وتشكل الصحافة الاقتصادية في البلدان العربية مشهدا من مشاهد العمل الصحفي، نظرا لأهمية الاقتصاد في الحياة المعاصرة، اما الصحف الغربية والأمريكية فهي متقدمة جدا في هذا المجال، وتكاد تكون الصحف الاقتصادية في هذه البلدان تحتل موقع الصدارة في الرواج والمبيعات وفي وقت مازالت الصحف الاقتصادية في بعض الدول العربية كالعراق تحبو ويخلو المشهد الصحفي من اي صحيفة او مجلة متخصصة.^(٢)

ويرى عبد الرزاق الدليمي في كتابه الاعلام المتخصص بان الاعلام الاقتصادي اداه لنقل الاخبار الاقتصادية وهو عمليه اساسيه وحيوية للمساهمة الفكرية اقتصاديات المجتمع والدول باعتبارها الاقتصاد من البدائل والخيارات.

(٣) رسالة ماجستير، دور الاعلام الاقتصادي في التنمية الاقتصادية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة احمد وراية- اورار، ٢٠٢١.

(١) د. ابراهيم فواد، الصحافة المتخصصة، ص ١١١، ط ١ عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢.

(٢) مرجع سابق. ص ١١١

العراق على العالم الخارجي وتطلعه على مصادر ثقافية مختلفة.^(١)

ولقد عانى العراق خلال السيطرة العثمانية كثيرا من التدهور في اوضاعه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فضلا عن اصرار العثمانيين على حرمان العراقيين من حكم انفسهم بأنفسهم، الا بعد تعيين مدحت باشا (١٨٦٩-١٨٧٢) حيث منح صلاحيات ادارية واسعة لتنفيذ سلسلة من الاصلاحات في الولايات الثلاث العراقية، وكان له دورا بارزا في الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية، اذ كان تأسيس المطابع واصدار الصحف من اولى اهتماماته، بالإضافة الى نشر التعليم، والاهتمام بالجوانب الثقافية، الامر الذي كان له الاثر الايجابي على الحياة الاجتماعية والفكرية في العراق، واصدرت اول صحيفة باسم (زوراء) في ١٥ حزيران ١٨٦٩.^(٣)

دور الاعلام الاقتصادي

لا يخفى على أحد ما يقوم به الاعلام الاقتصادي من دور نشيط وفاعل في تحريك عجله الاقتصاد والاعلان والاعلام عن التحولات الاقتصادية التي تحدث في دنيا المال والاعمال والاسهم والبورصات واسعار السلع والمنتجات والنفط والعملات وغيرها، ويوفر الاعلام الاقتصادي للعامة والمتخصصين

وكانت بداية نشأة الصحافة العراقية حكومية تصدر بأمر منها وبأموالها وتحت توجيهها واشرفها، ومرجع ذلك لسياسة السلطة نفسها، وقد تمثل في ولاية العراق ابان الحكم الوالي مدحت باشا (١٨٦٩-١٨٧٢) الذي اصدر جريدة (زوراء) وهي اولى الصحف العراقية، وصدر العدد الاول في ١٥ حزيران عام (١٨٦٩)، وسميت بهذا الاسم نسبة الى احدى تسميات العاصمة بغداد، وكانت تصدر الصحيفة في عامها الاول مرة واحدة في الاسبوع وباللغتين العربية والتركية، ونشرت ادارة الجريدة في عددها الاول اهدافها واسباب صدورها ووظيفتها المستقبلية، فضلا عن ذلك انها اعلنت ابعاد مشروع الوالي مدحت باشا لتحديث العراق واصلاح اوضاعه العامة، حيث قدمت جريدة الزوراء جل الخدمات في الميدان الثقافي والاجتماعي قبل ان تكون صورة للفكر والادب العراقي في المدة التي صدرت خلالها.^(٢)

(١) سعد سليمان المشهداني، وسائل الاعلام في العراق النشأة والتطور، ص ٥٦، ط ٢، دار اسامة للنشر والتوزيع: عمان، ٢٠١٢.

(٢) د. صباح مهدي رميض، صحافة العهد الملكي، ص ٩٥ - ٩٦ - ٩٧، ط ١، الناشر: مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، التنفيذ: العالمية المتحدة - بيروت -

لبنان، ٢٠١٠.

(٣) سعد سليمان المشهداني. مرجع سابق، ص ٥٦.

المعلومات حول الاوضاع الاقتصادية محليا وعالميا وتأثيراتها المتوقعة على المدى القريب والبعيد وذلك من خلال ما يقدمه من اخبار وتحليلات، كما يقوم الاعلام الاقتصادي بالتعريف بالحركة الاقتصادية في الدول الأخرى، حيث يقدم المعلومات حول تجارب الدول الاخرى في المجالات الاقتصادية المختلفة للاستفادة منها في دول اخرى.^(١)

* * *

عولمة الاعلام والاقتصاد:

بدأ الاعلام الاقتصادي في الصحف والمجلات التي لعبت دورا مهما في تهيئة الاجواء اللازمة للحركة الاقتصادية في المجتمع وربط رجال الاعمال والاقتصاد والمؤسسات ببعضها البعض وبالجمهور، فيما بدا مفهوم الاعلام التنموي يظهر متزامنا مع قيام حركات التحرر والاستقلال في النصف الثاني من القرن العشرين، وهم مفاهيم برزت مع كتابات «دينيس ماكويل» التي تومن بضرورة عمل وسائل الاعلام في اطار الاهداف التنموية، وان حرية وسائل الاعلام مرهونة بالألويات الاقتصادية والحاجة التنموية، بما يتيح لكل الجماعات والاقليات في المجتمع في ممارسة حقوقها في الاعلام

(٢) د. ماجد فاضل الزبون، الاعلام الاقتصادي، ص ١٠٢، ط ١، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٥.

(١) د. السيد احمد مصطفى، الاعلام المتخصص، ص ٥٠، ط ١، دار الكتب الوطنية - بنغازي، ١٩٩٧.



تساؤلات الدراسة:

- ما حجم التغطية الصحفية للشؤون الاقتصادية في الصحف اليومية العراقية؟
- ما نوع القضايا الاقتصادية التي تتناولها الصحافة الاقتصادية العراقية؟
- ماهي نقاط القوة والضعف للصحافة الاقتصادية العراقية؟
- ماهي المصادر التي اعتمدت عليها الصحافة العراقية؟
- ماهي الاهداف التي ساهمت الصحافة العراقية الوصول اليها؟
- ماهي الاساليب المتبعة للصحافة العراقية؟

فروض الدراسة:

الصحافة العراقية لها باع طويل في التعامل مع الشؤون الاقتصادية داخل العراق ترافقها نقاط القوة والضعف التي من شأنها ان تحدث سواء كانت في عملية تلقي المعلومات والبيانات او كيفية نشر هذه المعلومات عن طريق الفنون الصحفية المناسبة للأحداث.

الصحافة العراقية تعتمد على اساليب خاصة في التعاطي مع الاحداث الاقتصادية حسب الاهمية وحسب خطورة المواضيع التي تطرأ على الواقع، وان كل الاخبار والتقارير التي تنشر من قبل الصحف العراقية هي خاضعة لعملية فلترة وتحرير من قبل المختصين داخل

الفصل الثاني

الإطار المنهجي

مقدمة الدراسة

وتوضح هذه الدراسة تناول الصحافة العراقية للشأن الاقتصادي، حيث تسلط الضوء على اهم الخطوات المرسومة لتناول هذه الاحداث الاقتصادية التي تعتبر عصب الحياة داخل العراق، ولكي تسهل عملية ايصال الاخبار والتقارير وغيرها للشارع العراقي عليها بعمل جدي وجهد مضاعف لتحقيق ما تهدف الوصل اليه الصحف العراقية.

وهذه الدراسات لها اهمية كبيرة لما تمتلك من قوه في تحليل مضمون الصحف وابراز الاحداث التي تم التركيز عليها والاحداث التي يمكن ان تغاضت عنها الصحف، وكما معروف ان كل صحيفة لها اهداف تحاول الوصول اليها، فيكون الشكل التحريري لما تخدم مصالحها وتعزز من سياستها في نفوس الجماهير.

ومع ذلك فان علوم المعرفة متجهة بالتخصص ويعني ان الصحافة الاقتصادية اصبحت تخصص مهم ودقيق ويجب مراقبتها وتشخيص نقاط الضعف والقوه من خلال هذه الدراسة.

هذه المؤسسات الصحفية التي من شأنها تحقق الاهداف المنشودة وتحقيق هدف الصحافة الأسمى.

ونظرا لأهمية الصحافة ودورها في المجتمع

ومن المفترض يكون لها تأثير بهذا الخصوص

فالمدور الذي تلعبه الصحافة العراقية في هذا

المجال، وخصوصا هنالك غموض وعدم دقة

للمعلومات التي تطرأ على النشاط الاقتصادي

مثل ارتفاع سعر الصرف بالنسبة للدولار

الامريكي في الآونة الاخيرة قبلها ارتفاع اسعار

السلع والبضائع وغيرها من المواضيع التي

تتطلب التوضيح ووضع القارئ بالصورة للتعرف

على دقة المعلومات والاحداث الجارية في البلد

وايضا من تتمحور الاشكالية حول التغيير السريع

والتطور بالأحداث للقضايا الاقتصادية، الكثير

من الصحف تتناول القضايا الاقتصادية بشكل

دوري وهذا ليس المهم، الاهم هو المضمون

الصحفي للصحف، والاهم ايضا التعامل مع

الاحداث بالجدية والمهنية الصحفية.

أهمية الدراسة:

تعد الدراسات البحثية المتخصصة في

الصحافة بشكل عام والصحافة الاقتصادية

على وجه الخصوص قليلة قياسا بالدراسات

الآخري، هنالك عدة دراسات تناولت تحليل

لمضمون الصحف والمجلات الصحفية

ولكنها قليلة.

أهداف الدراسة:

هنالك عدة اهداف من هذه الدراسة سوف

تسعى الدراسة الوصول اليها واهمها:

• تهدف الدراسة الى التعرف على طبيعة

تناول الاحداث الاقتصادية وما مدى اهتمام

الصحافة العراقية بها.

• معرفة تغطية الاخبار الاقتصادية الخاصة

في الشأن العراقي.

• التعرف على الجهات التي تعتبر مصدرا

للمعلومات والبيانات سواء كانت رسمية

او غير رسمية.

• التعرف على الاساليب التي تستخدمها

مواقع الدراسة في تناول القضايا الاقتصادية.

• التعرف عن قوالب الفنون الصحفية

المستخدمة في عرض قضايا الاقتصادية.

• التعرف على اوجه الشبة والاختلاف بين

مواقع الدراسة.

إشكالية الدراسة:

تتمحور اشكالية الدراسة حول القضايا

الاقتصادية وتناولها في الصحف العراقية

وخصوصا ان الوضع الاقتصادي في البلد

وهذه الدراسة تساعد على رسم صورة علمية لواقع الصحافة العراقية اليومية، حيث تركز على طبيعة هذه المضامين وحجم التغطيات والطرق والحلول لمعالجة القضايا الاقتصادية.

كما تساعد الصحافة العراقية اليومية التعرف على نقاط القوة والضعف في تناولها للقضايا الاقتصادية والاستفادة منها في المستقبل، وايضا هذه الدراسة هي مكملية لواقع الدراسات السابقة واعطاء الرؤية الواضحة للقائمين على الصحف اليومية في العراق.

حدود الدراسة:

المكانية: تمثل الدراسة الصحف العراقية المؤثرة وتم الاختيار على اساس سهولة الوصول للجمهور، حيث تمتلك هذه الصحف قاعدة جماهيرية مهمة.

• صحيفة المدى العراقية المستقلة

• صحيفة الصباح العراقية - الرسمية

الزمانية: اجريت هذه الدراسة في الفترة الزمنية المحددة من ١ تشرين الاول الى ٣٠ تشرين الاول ٢٠٢١، يعني شهرا كاملا (٣٠) يوما حيث تمكنا على ٤٤ عددا مقسمة بين الصنفين وهذه هي عينة ممثله.

مصطلحات الدراسة:

الصحافة المتخصصة: ويمكن تعريف

الصحافة المتخصصة بانها هي «التي تعتني بجانب واحد من اهتمامات القراء في التطلع نحو المعرفة والاستزادة منها، وهي ليست صحافة للعامة او للمجتمع كله وانما هي قاصرة

على قطاع معين من القراء»^(١)

الصحفي المتخصص: وقد عرفه العديد من الباحثين على انه الشخص الذي يقوم بالكتابة او تحرير الموضوعات الصحفية التي تستهدف جمهورا متخصصا او تلبي احتياجات خاصه للقارئ العام سواء كانت الموضوعات تصدر في صفحة متخصصة في صحيفة عامه او صحيفة او مجله متخصصة.^(٢)

الصحافة الاقتصادية:

اي ان الصحافة الاقتصادية، هي تلك الصحافة التي تهتم بالمضمون الاقتصادي بكل قضاياها الرئيسية والفرعية، وتركز عليه بشكل مباشر، وعلى تأثيراته المختلفة على جوانب الحياة المتعددة.^(٣)

الشأن الاقتصادي: عرفته دراسات سابقه على انه كافة الأنشطة والاعمال ذات العلاقة

(١) د. محمد الحنفاوي، مرجع سابق، ص ٩٩.

(٢) رسالة ماجستير، معالجة الصحافة السعودية اليومية للشأن الاقتصادي، ص ٧، كلية الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، ٢٠١٢.

(٣) د. اسماعيل ابراهيم، ص ٢٧٥، مرجع سابق.

بالاقتصاد والمال ضمن النشاط الاسمي او الحقيقي في المجالات المختلفة من صناعه، عقار، نقل، تكنولوجيا، اتصال، شاملا ان نشاط القطاع الخاص والحكومي والأنشطة ذات الطابع الاقتصادي التي تقوم بها المؤسسات الخيرية والمؤتمرات والقوانين وما يتصل بها من فرض رسوم وضرائب سواء كان النشاط محليا وإقليميا او عالميا. (١)

المنهج بدراسة الحقائق حول الظواهر والاحداث والاضاع القائمة عن طريق جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها.

المنهج الوصفي هو المنهج يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول الى اسبابها والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج والتعميمات وذلك من اجل تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها. (٣)

المعالجة الصحفية:

جمعت هذه الدراسة منهجين من المناهج الاعلامية من حيث اسلوب جمع المعلومات وهما الاسلوب الكمي والاسلوب الكيفي، كما يهدف الى وصف واقع المشكلات والظواهر، ويتكمن هذا المنهج من وصف واقع الصحف العراقية وكيفية تناولها للشأن الاقتصادي.

واستخدمت هذه الدراسة اداة تحليل المضمون وهي احدى الادوات البحثية المستخدمة في عملية جمع المعلومات والبيانات، حيث يتميز بالوصف الدقيق والشامل لمختلف الرسائل الاعلامية وتحليل مضمونها، وهي من انسب الادوات البحثية لهذه الدراسة وعلى اساسها تم اختيار هذه الادوات.

تحتل المعالجة الصحفية باهتمام كبير من قبل الباحثين حيث هي التي تقدم الحدث في سياقة الزماني والموضوعي وكشف علاقاته وأبعاده المختلفة، عن طريق الافكار والقضايا التي طرحت، وطريقة تقديمها، واي الاحداث التي تم التركيز عليها وتم ابرازها، واي منها جرى اهمالها، اذ تعتبر عنصرا اساسيا وضاعطا للوصول الى اقصى درجة من الحقيقة. (٢)

منهج الدراسة وأدواتها:

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، ويعد من انسب المناهج لهذه الدراسة، ويهتم

(١) رسالة ماجستير، معالجة الصحافة السعودية اليومية للشأن الاقتصادي، ص ٧-٨، مرجع سابق.

(٢) ١. اسماء الدليمي، معالجة الصحف العراقية للانتهاكات حقوق الانسان، ص ٣٢، دار الخليج، ط ١، ٢٠٢١.

(٣) د. سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الاعلامي، ط ١، ص ١٦٢، دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٧.



مجتمع الدراسة وعينتها:

هنالك صعوبات في دراسة الرسائل الاعلامية وتحليلها حيث تستخدم الاتساع والسرد في عملية الطرح المعلومات ونقلها عبر وسائلها لذلك يصعب دراستها بشكل دقيق وبالسرعة المطلوبة، دون الانتظام الى عينة معينة.

وهناك عدد كبير من الصحف التي تصدر او يطبع داخل العراق، حيث تم اختيار صحيفتين تعتبر مؤثرة في الشارع العراقي هما: صحيفة الصباح الرسمية، وصحيفة المدى المستقلة، وبها نشاط اقتصادي كبير، وتهتم في نقل الواقع الاقتصادي داخل البلد وكل ما يهم ويأثر على الشأن الاقتصادي الداخلي.

وحيث اتبعت نظام العينة المنتظمة، وذلك طوال فترة الدراسة، اذ تم اختيار كل اعداد الصحف، لشهر كامل لمدة (٣١) يوم، شهر (١٠) تشرين الاول ٢٠٢١. واستخدمت كل الاعداد في عملية التحليل، حيث حصل الباحث على (٢٥) عدد لصحيفة الصباح و (١٩) عدد لصحيفة المدى، وتعد هذه العينة ملائمة لأهداف الدراسة وتمثل مجتمع الدراسة وايضا كافية لتحقيق اغراض الدراسة، وهذه العينات تناسب دراسة الصحف اليومية حيث تعطي نتائج دقيقة وصادقة.

الفصل الثالث

النتائج والتحليل

من اجل تحقيق اهداف الدراسة والاجابة عن اسئلتها، قم الباحث بتحليل مضمون صحف العينة الخاضعة للدراسة، وفق فئات المحددة في استمارة التحليل، اذ بلغ عدد المواد التي جرى عليها التحليل (١٧٦) مادة تحريرية موزعة على صحف عينة الدراسة وكما يلي: (١٤٥) مادة تحريرية لصحيفة الصباح، (٢٢) مادة تحريرية لصحيفة المدى.

اما المواد الخاصة بالصور بلغت (٩٨) صورة موزعة على صحف عينة الدراسة، حيث شملت (٧٦) صورة لصحيفة الصباح، (٢٢) صورة لصحيفة المدى وجاءت النتائج كما يلي:



القضايا الاقتصادية الرئيسية:

جدول رقم (١) القضايا الاقتصادية الرئيسية

ت	القضايا	الصباح		المدى	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
١	القضايا المتخصصة	٤٧	٣٢٫٤٪	١٢	٥٤٫٥٪
٢	القضايا التجارية	٤٣	٢٩٫٦٪	٣	١٣٫٦٪
٣	القضايا الصناعية	٧	٤٫٨٪	٠	٠٪
٤	القضايا الزراعية	١٠	٦٫٨٪	٢	٩٪
٥	القضايا الانسانية	٩	٦٫٢٪	٢	٩٪
٦	القضايا الاخرى	٢٩	٢٠٪	٣	١٣٫٦٪
	المجموع	١٤٥	١٠٠٪	٢٢	١٠٠٪

يشير الجدول رقم (١) الى ان القضايا الاقتصادية المتخصصة هي أكثر القضايا المتناولة لدى الصحافة العراقية وهي تشمل الاستثمارات والاعمار واعلانات الشركات والازمات الاقتصادية وغيرها من القضايا المتخصصة، حيث حصلت صحيفة الصباح على عدد (٤٧) ونسبة (٣٢٫٤)، بينما حصلت صحيفة المدى على عدد (١٢) ونسبة (٥٤٫٥)، بينما القضايا التجارية، حيث حصلت صحيفة الصباح على تكرار (٤٣) ونسبة مئوية بلغت (٢٩٫٦) بينما صحيفة المدى حصلت على تكرار (٣) ونسبة مئوية بلغت (١٣٫٦)، وتأتي هذه النسب حسب اهتمام الصحافة العراقية لنوعية هذه القضايا، تلتها القضايا الاخرى المتنوعة بالمرتبة الثالثة، وتشمل مجموعة من القضايا المختلفة والمتنوعة ويصعب على الباحث تبويبها، حيث حصلت صحيفة الصباح على تكرار (٢٩) ونسبة مئوية (٢٠٪) بينما حصلت صحيفة المدى على تكرار (٣) ونسبة مئوية (١٣٫٦٪)، وهنالك نصيب للقضايا الانسانية التي تخص الشأن الاقتصادي، حيث حصلت صحيفة الصباح على تكرار (٩) ونسبة مئوية بلغت (٦٫٢٪)، بينما حصلت صحيفة المدى على تكرار (٢) ونسبة مئوية بلغت (٩٪) ونلاحظ اهتمام شبة ملحوظ من قبل الصحافة العراقية لهذه القضايا المهمة، ونلاحظ ان القضايا الزراعية تأتي بتكرار (١٠) ونسبة مئوية (٦٫٨٪) في صحيفة الصباح، اما



صحيفة المدى اتت بتكرار (٢) ونسبة مئوية (٩٪)، بينما القضايا الصناعية حصلت على تكرار (٧) ونسبة مئوية بلغت (٤٨٪) للصحيفة الصباح، بينما صحيفة المدى لم تتطرق للقضايا الصناعية ضمن حدود دراستنا الزمنية.

القضايا الاقتصادية الفرعية :

جدول رقم (٢) القضايا الفرعية / المتخصصة

ت	القضايا المتخصصة	الصباح		المدى	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
١	الاستثمارات والاعمار	٢٠	٤٢٫٥٪	٢	١٦٫٦٪
٢	اعلانات الشركات	٠	٠٪	٦	٥٠٪
٣	الازمات الاقتصادية	١٦	٣٤٪	٤	٣٣٫٣٪
٤	سعر الصرف	١١	٢٣٫٤٪	٠	٠٪
٥	المجموع	٤٧	١٠٠٪	١٢	١٠٠٪

يبين جدول رقم (٢) القضايا الفرعية / القضايا المتخصصة ان الاستثمارات والاعمار حصلت في صحيفة الصباح على تكرار (٢٠) ونسبة مئوية (٤٢٫٥٪)، بينما في صحيفة المدى حصلت على تكرار (٢) ونسبة مئوية بلغت (١٦٫٦٪). ويظهر لنا ان صحيفة الصباح تهتم كثيرا بعرض الاستثمارات والاعمار على عكس صحيفة المدى التي حصلت على تكرار متدني، بينما حرصت صحيفة المدى على نشر اعلانات الشركات حيث اتت بتكرار (٦) ونسبة مئوية بلغت (٥٠٪) على عكس صحيفة الصباح التي لا تتطرق لمثل هذه الإعلانات، بينما صحيفة الصباح تناولت الازمات الاقتصادية واتت بتكرار (١٦) ونسبة مئوية (٣٤٪)، بالمقابل صحيفة المدى تناولت الازمات بتكرار (٤) ونسبة مئوية بلغت (٣٣٫٣٪)، وحصل سعر الصرف على تكرار (١١) لصحيفة الصباح ونسبة مئوية بلغت (٢٣٫٤٪) على عكس صحيفة المدى التي لم تتناول سعر الصرف.



جدول رقم (٣) القضايا الفرعية / التجارية

ت	القضايا التجارية	الصباح		المدى	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
١	النفط الخام	٢٥	٥٨,١٪	٢	٦٦,٦٪
٢	اسعار العملات	٤	٩,٣٪	١	٣٣,٣٪
٣	المواد الغذائية	٤	٩,٣٪	٠	٠٪
٤	قضايا تجاريه أخرى	١٠	٢٣,٢٪	٠	٠٪
٥	المجموع	٤٣	١٠٠٪	٣	١٠٠٪

يبين جدول رقم (٣) القضايا الفرعية / التجارية وتناولها من قبل الصحافة العراقية حيث حصلت صحيفة الصباح بالنفط الخام على تكرار (٢٥) ونسبة مئوية (٥٨,١٪) بينما حصلت صحيفة المدى على تكرار (٢) وبالنسبة المئوية (٦٦,٦٪)، تلتها اسعار العملات في صحيفة الصباح بتكرار (٤) وبالنسبة المئوية (٩,٣٪)، بينما حصلت صحيفة المدى على تكرار (١) ونسبة مئوية (٣٣,٣٪)، تأتي ايضا المواد الغذائية في صحيفة الصباح بتكرار (٤) ونسبة مئوية (٩,٣٪)، بينما صحيفة المدى لا توجد لها تكرارات لهذه الفئة، وحصلت القضايا التجارية الاخرى المختلفة في صحيفة الصباح على تكرار (١٠) ونسبة مئوية (٢٣,٢٪) في المقابل لا توجد تكرارات في صحيفة المدى.



جدول رقم (٤) القضايا الفرعية / الصناعية

ت	القضايا الصناعية	الصباح		المدى	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
١	السيارات	٠	%٠	٠	%٠
٢	المواد المنزلية	٠	%٠	٠	%٠
٣	الصناعات الجلدية	٠	%٠	٠	%٠
٤	الصناعات المحلية الاخرى	٧	%١٠٠	٠	%٠
	وتشجيعها				
	المجموع	٧	%١٠٠	٠	%٠

يبين جدول رقم (٤) القضايا الفرعية /الصناعية وتناولها من قبل الصحافة العراقية حيث حصلت صحيفتي الصباح والمدى (السيارات، المواد المنزلية، الصناعات الجلدية) بتكرار (٠) ونسبة مئوية (%٠) وكما موضح بالجدول أعلاه، بينما حصلت الصناعات الاخرى وتشجيعها على تكرار (٧) ونسبة مئوية (%١٠٠)، بينما لم تحصل صحيفة المدى على اي تكرار في هذه الفئات كما موضح.

جدول رقم (٥) القضايا الفرعية / الزراعية

ت	القضايا الزراعية	الصباح		المدى	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
١	المحصولات	١	%١٠	٠	%٠
٢	الاستيراد	٢	%٢٠	١	%٥٠



٣	التصدير	١	١٠٪	٠	٠٪
٤	الزراعية الاخرى	٦	٦٠٪	١	٥٠٪
	المجموع	١٠	١٠٠٪	٢	١٠٠٪

بين جدول رقم (٥) القضايا الفرعية / الزراعية وتناولها من قبل الصحافة العراقية حيث حصلت صحيفة الصباح بالمحصولات على تكرار (١) ونسبة مئوية (١٠٪) بينما حصلت صحيفة المدى على تكرار (٠) وبالنسبة المئوية (٠٪)

تلته الاستيراد في صحيفة الصباح بتكرار (٢) وبالنسبة المئوية (٢٠٪)، بينما حصلت صحيفة المدى على تكرار (١) ونسبة مئوية (٥٠٪)، وبعدها التصدير في صحيفة الصباح بتكرار (١) وبالنسبة المئوية (١٠٪)، بينما حصلت صحيفة المدى على تكرار (٠) ونسبة مئوية (٠٪)، اما فئة الزراعية الاخرى حصلت في صحيفة الصباح بتكرار (٦) وبالنسبة المئوية (٦٠٪)، بينما حصلت صحيفة المدى على تكرار (١) ونسبة مئوية (٥٠٪).

جدول رقم (٦) القضايا الفرعية / الانسانية

ت	القضايا الانسانية	الصباح		المدى	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
١	الفقراء ومعاناتهم، ذوي الدخل المحدود، الاعانات، القروض	٩	١٠٠٪	٢	١٠٠٪
	المجموع	٩	١٠٠٪	٢	١٠٠٪

بين جدول رقم (٦) القضايا الفرعية / الانسانية وتناولها من قبل الصحافة العراقية حيث حصلت صحيفة الصباح على تكرار (٩) ونسبة مئوية (١٠٠٪) بينما حصلت صحيفة المدى على تكرار (٢) وبالنسبة المئوية (١٠٠٪).



جدول رقم (٧) القضايا الفرعية / الأخرى

ت	القضايا الأخرى	الصباح		المدى	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
١	قضايا متنوعة	٢٩	%١٠٠	٤	%١٠٠
	المجموع	٢٩	%١٠٠	٤	%١٠٠

يبين جدول رقم (٧) القضايا الفرعية / الأخرى وتناولها من قبل الصحافة العراقية حيث حصلت صحيفة الصباح على تكرار (٢٩) وبنسبة مئوية (%١٠٠) بينما حصلت صحيفة المدى على تكرار (٤) وبنسبة المئوية (%١٠٠).

جدول رقم (٨) المصادر

ت	فئة المصادر	الصباح		المدى	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
١	داخلية	٨٧	%٦٠	١٩	%٨٦٫٣
٢	خارجية	٣١	%٢١٫٣	٣	%١٣٫٦
٣	أولية	٢٧	١٨٫٦	٠	%٠
	المجموع	١٤٥	%١٠٠	٢٢	%١٠٠

يبين جدول رقم (٨) فئة المصادر الرئيسية وتناولها من قبل الصحافة العراقية حيث حصلت صحيفة الصباح بالمصادر الداخلية الأعلى تكراراً (٨٧) وبنسبة مئوية (%٦٠) بينما حصلت صحيفة المدى على تكرار (١٩) وبنسبة المئوية (%٨٦٫٣)، أيضاً حصلت صحيفة الصباح بالمصادر الخارجية



على تكرار (٣١) ونسبة مئوية (٢١٣٪) بينما حصلت صحيفة المدى على تكرار (٣) وبالنسبة المئوية (١٣٦٪)، بينما حصلت فئة المصادر الاولية في صحيفة الصباح على تكرار (٢٧) ونسبة مئوية (١٨٦٪)، بالمقابل لا توجد تكرارات لهذه الفئة في صحيفة المدى.

جدول رقم (٩) النطاق الجغرافي

ت	النطاق الجغرافي	الصباح		المدى	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
١	محلي	١٠٥	٧٢٤٪	٢٠	٩٠٩٪
٢	عربي	٩	٦٢٪	٠	٠٪
٣	دولي	٣١	٢١٣٪	٢	٩٪
	المجموع	١٤٥	١٠٠٪	٢٢	١٠٠٪

بين جدول رقم (٩) فئة النطاق الجغرافي وتناولها من قبل الصحافة العراقية حيث حصلت الفئة المحلية في صحيفة الصباح الاعلى تكرارا (١٠٥) ونسبة مئوية (٧٢٤٪) بينما حصلت صحيفة المدى على تكرار (٢٠) وبالنسبة المئوية (٩٠٩٪)، ايضا حصلت فئة النطاق الجغرافي (عربي) في صحيفة الصباح حصلت على تكرار (٩) ونسبة مئوية (٦٠٢٪) بينما حصلت صحيفة المدى على تكرار (٠) وبالنسبة المئوية (٠٪)، بينما حصلت الفئة الدولية في صحيفة الصباح على تكرار (٣١) ونسبة مئوية (٢١٣٪)، بالمقابل حصلت في صحيفة المدى على تكرار (٢) ونسبة مئوية (٩٪) .



جدول رقم (١٠) الاهداف

ت	فئة الأهداف	الصباح		المدى	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
١	اثارة وتشويق	٤٩	٣٣٫٧٪	٧	٣١٫٨٪
٢	الاعلام والاخبار	٥٩	٤٠٫٦٪	٦	٢٧٫٢٪
٣	تقديم المقترحات	٢٣	١٥٫٨٪	٦	٢٧٫٢٪
٤	اخرى	١٤	٩٫٦٪	٣	١٣٫٦٪
	المجموع	١٤٥	١٠٠٪	٢٢	١٠٠٪

بين جدول رقم (١٠) الاهداف التي تتبناها الصحف العراقية وتناولها عن طريق المواد التحريرية حيث حصلت صحيفة الصباح في فئة الاثارة والتشويق على تكرار (٤٩) وبنسبة مئوية (٣٣٫٧٪) بينما حصلت صحيفة المدى على تكرار (٧) وبنسبة المئوية (٣١٫٨٪)، تلتها فئة الاعلام والاخبار والاعلى تكرارا في صحيفة الصباح ب (٥٩) وبنسبة المئوية (٤٠٫٦٪) ، بينما حصلت صحيفة المدى على تكرار (٦) وبنسبة مئوية (٢٧٫٢٪)، وبعدها فئة تقديم المقترحات في صحيفة الصباح بتكرار (٢٣) وبنسبة المئوية (١٥٫٨٪)، بينما حصلت صحيفة المدى على تكرار (٦) وبنسبة مئوية (٢٧٫٢٪)، اما فئة الاهداف الاخرى حصلت في صحيفة الصباح بتكرار (١٤) وبنسبة المئوية (٩٫٦٪) ، بينما حصلت صحيفة المدى على تكرار (٣) وبنسبة مئوية (١٣٫٦٪).



جدول رقم (١١) فئة الاساليب المتبعة

ت	فئة الاساليب المتبعة	الصباح		المدى	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
١	السردى	٢٩	٪٢٠	٦	٪٢٧٫٢
٢	الاحصائي	٢٠	٪١٣٫٧	٥	٪٢٢٫٧
٣	الوصفي	٨١	٪٥٥٫٨	٧	٪٣١٫٨
٤	اخرى	١٥	٪١٠٫٣	٤	٪١٨٫١
	المجموع	١٤٥	٪١٠٠	٢٢	٪١٠٠

يبين جدول رقم (١١) الأساليب المتبعة من قبل الصحافة العراقية والتي تتبناها الصحف العراقية وتناولها عن طريق المواد التحريرية حيث حصلت صحيفة الصباح في فئة الاسلوب السردى على تكرار (٢٩) ونسبة مئوية (٪٢٠) بينما حصلت صحيفة المدى على تكرار (٦) وبالنسبة المئوية (٪٢٧٫٢)، تلتها فئة الاسلوب الاحصائي في صحيفة الصباح بتكرار (٢٠) وبالنسبة المئوية (٪١٣٫٧)، بينما حصلت صحيفة المدى على تكرار (٥) ونسبة مئوية (٪٢٢٫٧)، وبعدها فئة الاسلوب الوصفي في صحيفة الصباح والاعلى تكرارا ب (٨١) تكرارا ونسبة مئوية (٪٥٥٫٨)، بينما حصلت صحيفة المدى على تكرار (٧) ونسبة مئوية (٪٣١٫٨)، اما فئة الاساليب المتبعة الاخرى حصلت في صحيفة الصباح بتكرار (١٥) وبالنسبة المئوية (٪١٠٫٣) , بينما حصلت صحيفة المدى على تكرار (٤) ونسبة مئوية (٪١٨٫١).



جدول رقم (١٢) اساليب الاقناع

ت	فئة اساليب الاقناع	الصباح		المدى	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
١	عاطفية	٤٧	%٣٢ر٤	٨	%٣٦ر٣
٢	عقلية	٣٦	%٢٤ر٨	١٠	%٤٥ر٤
٣	بدون اسلوب	٦٢	%٤٢ر٧	٤	%١٨ر١
	المجموع	١٤٥	%١٠٠	٢٢	%١٠٠

بين جدول رقم (١٢) فئة اساليب الاقناع المستخدمة من قبل الصحافة العراقية وتناولها من قبل الصحف العراقية حيث حصلت صحيفة الصباح بأسلوب الاقناع العاطفي بتكرار (٤٧) وبنسبة مئوية (%٣٢ر٢) بينما حصلت صحيفة المدى على تكرار (٨) وبنسبة المئوية (%٣٦ر٣)، ايضا صحيفة الصباح حصلت بالأساليب العقلية على تكرار (٣٦) وبنسبة مئوية (%٢٤ر٨) بينما حصلت صحيفة المدى على تكرار (١٠) وبنسبة المئوية (%٤٥ر٤)، بينما حصلت فئة بدون اسلوب الاعلى تكرارا في صحيفة الصباح بتكرار (٦٢) ونسبة مئوية (%٤٢ر٧) ، بالمقابل حصلت في صحيفة المدى تكرار (٤) وبنسبة مئوية (%١٨ر١).

فئة الشكل التحريري (كيف قيل)

جدول رقم (١٣) الشكل التحريري

ت	فئة الفنون الصحفية	الصباح		المدى	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة



١	الخبر	٦٤	%٤٤٫١	٦	%٢٧٫٢
٢	التقرير	٤٢	%٢٨٫٩	٨	%٣٦٫٣
٣	المقال	٢٤	%١٦٫٥	٥	%٢٢٫٧
٤	الحديث	٧	%٤٫٨	٢	%٩
٥	التحقيق	٥	%٣٫٤	١	%٤٫٥
٦	القصة الخبرية	٣	%٢	٠	%٠
	المجموع	١٤٥	%١٠٠	٢٢	%١٠٠

يبين جدول رقم (١٣) الشكل التحريري للصحافة العراقية والمستخدم من قبل الصحف العراقية حيث حصلت الاخبار في صحيفة الصباح على تكرار (٦٤) ونسبة مئوية (٤٤٫١٪)، بينما في صحيفة المدى حصلت على تكرار (٦) ونسبة مئوية بلغت (٢٧٫٢٪)، تلتها التقارير حصلت في صحيفة الصباح على تكرار (٢٤) وبالنسبة المئوية (١٦٫٥٪)، بينما حصلت صحيفة المدى على تكرار (٨) ونسبة مئوية (٣٦٫٣٪).

وبعدها المقال حصل في صحيفة الصباح بتكرار (٢٤) وبالنسبة المئوية (١٦٫٥٪)، بينما حصل صحيفة المدى على تكرار (٥) ونسبة مئوية (٢٢٫٧٪)، وحصل الحديث في صحيفة الصباح على تكرار (٧) وبالنسبة المئوية (٤٫٨٪)، بينما حصلت صحيفة المدى على تكرار (٢) ونسبة مئوية (٩٪)، وبعدها حصل التحقيق في صحيفة الصباح على تكرار (٥) وبالنسبة المئوية (٣٫٤٪)، بينما حصلت صحيفة المدى على تكرار (١) ونسبة مئوية (٤٫٥٪)، اما القصة الخبرية حصلت في صحيفة الصباح على تكرار (٣) وبالنسبة المئوية (٢٪)، بينما حصلت صحيفة المدى على تكرار (٠) ونسبة مئوية (٠٪).



جدول رقم (١٤) الصور

ت	الصور	الصباح		المدى	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
١	كاريكاتير	٠	%٠	٩	%٤٠٫٩
٢	خبرية	٤٥	%٥٩٫٢	١٢	%٥٤٫٥
٣	شخصية	٣	%٣٫٩	١	%٤٫٥
٤	خرائط	٢	%٢٫٦	٠	%٠
٥	وثائقية	٠	%٠	٠	%٠
٦	الشعارات	٢٦	%٣٤٫٢	٠	%٠
	المجموع	٧٦	%١٠٠	٢٢	%٠

يبين جدول رقم (١٤) الصور للصحافة العراقية والمستخدم من قبل الصحف العراقية حيث حصلت صور الكاريكاتير في صحيفة الصباح على تكرار (٠) ونسبة مئوية (٠٪)، بينما في صحيفة المدى حصلت على تكرار (٩) ونسبة مئوية بلغت (٤٠٫٩٪)، تلتها الصور الخبرية حصلت في صحيفة الصباح على تكرار (٤٥) وبالنسبة المئوية (٥٩٫٢٪)، بينما حصلت صحيفة المدى على تكرار (١٢) ونسبة مئوية (٥٤٫٥٪)، وبعدها الصور الشخصية حصلت في صحيفة الصباح على تكرار (٣) وبالنسبة المئوية (٣٫٩٪)، بينما حصل صحيفة المدى على تكرار (١) ونسبة مئوية (٤٫٥٪)، وحصلت صور الخرائط في صحيفة الصباح على تكرار (٢) وبالنسبة المئوية (٢٫٦٪)، بينما حصلت صحيفة المدى على تكرار (٠) ونسبة مئوية (٠٪)، وبعدها الصور الوثائقية في صحيفة الصباح على تكرار (٠) وبالنسبة المئوية (٠٪)، بينما حصلت صحيفة المدى على تكرار (٠) ونسبة مئوية (٠٪)، اما صور الشعارات حصلت في صحيفة الصباح على تكرار (٢٦) وبالنسبة المئوية (٣٤٫٢٪)، بينما حصلت صحيفة المدى على تكرار (٠) ونسبة مئوية (٠٪).



جدول رقم (١٥) القوالب الصحفية للأخبار

ت	القوالب الصحفية للأخبار	الصباح		المدى	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
١	قالب الهرم المقلوب	٢٠	٣١٫٢٪	٣	٥٠٪
٢	قالب الهرم المعتدل	٣١	٤٨٫٤٪	٢	٣٣٫٣٪
٣	قالب الهرم المقلوب المتدرج	١٣	٢٠٫٣٪	١	١٦٫٦٪
	المجموع	٦٤	١٠٠٪	٦	١٠٠٪

بين جدول رقم (١٥) القوالب الصحفية للأخبار وتناولها من قبل الصحافة العراقية حيث حصل قالب الهرم المقلوب في صحيفة الصباح بتكرار (٢٠) ونسبة مئوية (٣١٫٢٪) بينما حصلت صحيفة المدى على تكرار (٣) وبالنسبة المئوية (٥٠٪)، ايضاً حصل قالب الهرم المعتدل في صحيفة الصباح على تكرار (٣١) ونسبة مئوية (٤٨٫٤٪) بينما حصلت صحيفة المدى على تكرار (٢) وبالنسبة المئوية (٣٣٫٣٪)، بينما حصل قالب الهرم المقلوب المتدرج في صحيفة الصباح على تكرار (١٣) ونسبة مئوية (٢٠٫٣٪) ، بالمقابل حصلت صحيفة المدى على تكرار (١) ونسبة مئوية (١٦٫٦٪).

* * *

النتائج

التوصيات

١. توجد أهمية كبيرة للصحافة الاقتصادية داخل الصحف العراقية حيث نلاحظ هنالك صفحة في كل عدد في صحيفة الصباح (الاقتصادي او الصباح الاقتصادية) بينما صحيفة المدى تعتمد على اهمية الاحداث السياسية، الاقتصادية، الرياضية وغيرها فالموضوع الذي له اهمية كبيرة هو من يأخذ الصحافة الاولى وهكذا.
 ٢. التفاعلية في نقل الاحداث الاقتصادية لوضع الجمهور بالصورة، حيث نلاحظ ان صحيفة الصباح الرسمية تشهد تفاعلا كبيرا مع الاحداث الاقتصادية مقارنة بصحيفة المدى.
 ٣. اعتمدت صحيفة الصباح على شرح التفاصيل واعتماد على الاشكال التحريرية في الفنون الصحفية التي تعطي مساحة لذكر معلومات أكثر على عكس صحيفة المدى التي دائما ما اعتمدت الاختصار في عملية طرح المواضيع والاحداث.
 ٤. اعتمدت الصحف في الفنون الصحفية على فئة الاخبار بنسبة أكبر من الاشكال التحريرية الأخرى.
 ٥. تعتمد الصحافة العراقية على المصادر الداخلية لتغطية الاحداث الاقتصادية المختلفة.
- دائماً ما تأتي توصيات الباحث على تشخيص مواطن الضعف والتركيز على الجوانب السلبية، ولكن ايضا حرص الباحث على التركيز للجوانب الايجابية في عينة الدراسة (وهي صحيفتي الصباح والمدى):
- توصي الدراسة بالاتجاه الى التخصص الدقيق واستخدام الكفاءات الصحفية المتخصصة.
 - ضرورة اعطاء مساحة أكبر للأشكال التحريرية الأخرى ليكون هنالك توازن في الفنون الصحفية المختلفة.
 - ضرورة اهتمام الباحثين بالصحافة الاقتصادية، حيث هنالك عدد قليل من هذه الدراسات.
 - دعم الصحفيين الاقتصاديين والاهتمام بهم من خلال حمايتهم وتوفير جو امن لهم وايضا رفع الاجور ليكون دافع لهم لتقديم الافضل وبجهد اعلى.
 - ضرورة اشراك القراء في عملية التعبير عن آرائهم واعطاهم المساحات الكافية داخل الصحف.
- * * *



• د. السيد احمد مصطفى، الاعلام
المتخصص، ط ١، دار الكتب الوطنية - بنغازي،
١٩٩٧.

• د. ماجد فاضل الزبون، الاعلام الاقتصادي،
ط ١، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٥.
• رسالة ماجستير، معالجة الصحافة السعودية
اليومية للشأن الاقتصادي، كلية الاعلام، جامعة
الشرق الاوسط، ٢٠١٢.

• ا. اسماء الدليمي، معالجة الصحف العراقية
لانتهاكات حقوق الانسان، دار الخليج، ط ١،
٢٠٢١.

• ا.د. سعد سلمان المشهداني، مناهج
البحث الاعلامي، ط ١، دار الكتاب الجامعي،
٢٠١٧.

المراجع والمصادر

• ابراهيم فواد، الصحافة المتخصصة، عمان
- دار المسيرة، الطبعة الأولى، ٢٠٢١.

• د. محمد الحنفاوي، بدايات الفني
الصحفي، ط ١، دسوق دار العلم والايمان
للنشر والتوزيع، ٢٠١٤.

• د. ابراهيم عبدالله المسلمي، مدخل الى
الصحافة، ط ٢، دار الفكر العربي - القاهرة،
٢٠١٦.

• د. اسماعيل ابراهيم، الصحفي
المتخصص، ط ٢، دار الفجر للنشر والتوزيع،
القاهرة، ٢٠٠٦.

• د. ابراهيم فواد، الصحافة المتخصصة، ط
١، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢.

• رسالة ماجستير، دور الاعلام الاقتصادي
في التنمية الاقتصادية، كلية العلوم الانسانية
والاجتماعية، جامعة احمد وراية- اورار، ٢٠٢١.
• سعد سليمان، المشهداني، وسائل الاعلام
في العراق النشأة والتطور، ط ٢، دار اسامة للنشر
التوزيع: عمان ٢٠١٢.

• ا.د. صباح مهدي رميض، صحافة العهد
الملكي، ط ١، الناشر: مؤسسة مصر مرتضى
للكتاب العراقي، التنفيذ: العالمية المتحدة -
بيروت - لبنان، ٢٠١٠.

* * *



التعريفات الاجرائية لفئات تحليل

المضمون.

ملحق (١)

إستمارة تحليل مضمون

تساؤلات الدراسة:

- ما حجم التغطية الصحفية للشؤون الاقتصادية في الصحف اليومية العراقية؟
- ما نوع القضايا الاقتصادية التي تتناولها الصحافة الاقتصادية العراقية؟
- ماهي نقاط القوة والضعف للصحافة الاقتصادية العراقية؟
- ماهي المصادر التي اعتمدت عليها الصحافة العراقية؟
- ماهي الاهداف التي ساهمت الصحافة العراقية الوصول اليها؟
- ماهي الاساليب المتبعة للصحافة العراقية؟

أهداف الدراسة:

- هنالك عدة اهداف من هذه الدراسة سوف تسعى الدراسة الوصول اليها واهمها:
- تهدف الدراسة الى التعرف على طبيعة تناول الاحداث الاقتصادية وما مدى اهتمام الصحافة العراقية بها.
- معرفة تغطية الاخبار الاقتصادية الخاصة في الشأن العراقي.
- التعرف على الجهات التي تعتبر مصدرا

حاضرة الدكتور /حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يضع الباحث بين يديك استمارة تحليل المضمون الصحفي التي تم اعدادها ضمن الدراسة التحليلية المطلوبة في مادة تحليل المضمون والتي قام بها الباحث تحت عنوان: (معالجة الصحافة العراقية للشأن الاقتصادي). وتهدف الدراسة الى التعرف الى طبيعة تناول الاحداث الاقتصادية وما مدى اهتمام الصحافة العراقية بها. لذا يأمل الباحث من سيادتكم التأكد من مدى قدرة الاستمارة الاجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق الهدف المنشود للدراسة، شاكرًا لكم تفضلكم بتحكييم هذه الاستمارة.

مع الشكر والتقدير لحضراتكم الكرام.

الباحث: بكر صلاح حميد

المشرف: د. امه المير

المرفقات:

اهداف وتساؤلات الدراسة.



للمعلومات والبيانات سواء كانت رسمية
او غير رسمية.

- التعرف على الاساليب التي تستخدمها
مواقع الدراسة في تناول القضايا الاقتصادية.

- التعرف عن قوالب الفنون الصحفية
المستخدمة في عرض قضايا الاقتصادية.

- التعرف على اوجه الشبة والاختلاف بين
مواقع الدراسة.

* * *

ب- فئة كيف قيل (الشكل)



التسلسل	فئة الفنون الصحفية								الصورة	القولاب الصحفية للأخبار
	الخبر	التقرير	المقال	الحديث	التحقيق	القصة الخيرية	كاريكاتير	خبرية		
							</			

*

*

*